http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1850) السنة السابعة - السبت (17) تموز 2010

الترجمة خيانة.. القلعة البيضاء أنموذجاً

عبد الكريم يحيى الزيباري

فازت بجائزة الإندبندنت في دورتها الأولى لأفضل عمل مترجم إلى الإنكليزية، عام ١٩٩٠، ومنذ ذلك التاريخ، وقّعَ القارئ الأوربي عقداً مع باموك في ميثاق تخييلي، لأنه استطاع بسلاسة أن يسبر أغوار المجتمع التركي، وما يعانيه من انزياحات هويته الضائعة بين العثمانيين والعثمانيين الجدد، بين تقاليد النظام الأبوي المحافظ، والحداثة الأوربية، واختلاط المفاهيم الثقافية والدينية.

تبدأ الرواية بترجمة إيزابيل بعنوان مقدمة(لقد عثرت على هذا المخطوط في عام ١٩٨٢ في ذلك الأرشيف المهمل بجوار مكتب رئيس مدينة جيبزي، الذي اعتدتُ أنْ أبحثَ فيه لمدة أسبوع من كل صيف، وفي قاع صندوق مليء بالأوراق الرسمية، والمستندات الحكومية وأوراق ملكية العقارات والأحكام القضائية، وأوراق خاصة بالضرائب.. استرعى انتباهي الجلد الأزرق لغلاف الكتاب كأنني أحلم) أورهان باموق- القلعة البيضاء- ترجمة إيزابيل كمال- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ٢٠٠٦- القاهرة- ص٧.

بينما في ترجمة عبدالقادر عبداللي بعنوان مدخل(وجدتُ هذا المخطوط في العام ١٩٨٢ في قعر صندوق مليء بقرارات وسندات تمليك، وسجلات محاكم ودفاتر رسمية بنى الغبار عليها طبقة في أرشيف قائممقامية غبرة، حيث اعتدنا على قضاء أسبوع من كل صيف فيها، لفت نظري فوراً لأنّه مجلد بجلد أزرق يذكرنا بالأحلام)أورهان باموق- القلعة البيضاء- ترجمة عبدالقادر عبداللي- دار ورد- ٢٠٠١- دمشق- ص٩.

تقول مقدمة، ويترجم مدخل، تقول(اعتدتُ أنْ أبحثَ فيه لمدة أسبوع من كل صيف)وهو أمرٌ غريب حدَّ اللامعقول، ويقول(اعتدنا على قضاء أسبوع من كل صيف فيها)تقول جيبزي، ويقول غبزة. وترجمت الرواية في ٢٤٧ صفحة، وترجمَ هو في ١٥٠ صفحة. ثم اسم فاروق دارفينو جلو، الذي جاء متطابقاً،

وهو اسم علم، يعمل في دوائر المعارف، ولاحظ بعض الاختلافات مع الواقع(في السنوات الخمس الذي تولى فيها كوبرولو منصب الصدر الأعظم شبَّ في اسطنبول حريق كبير أتى عليها، لكن لا توجد أدنى إشارة لتفشي وباء يستحق الذكر/ ترجمة إيزابيل كمال- ص٣). وعن أهميتها يقول جلو(تحدثت عن قيمتها الرمزية، وعن صلتها الوطيدة بالحقائق المعاصرة، وكيف أنَّ هذه الحكاية ساعدتني على فهم ما نعيشه من واقع/ ترجمة إيزابيل كمال- ص٥). (ربما يتساءل القراء عمَّا إذا كانت هناك أهمية خاصة للإهداء في مقدمة الكتاب، أظنُّ أنَّ إدراك أنَّ كل الأشياء ترتبط ببعضها، يمثّل إدمان العصر/ ترجمة إيزابيل كمال- ص٦). أما ترجمة عبدالقادر(لعل من سيجد الإهداء في البداية، سيسأل عما إذا كان له معنى خاص، أعتقدُ أنَّ من أمراض عصرنا، الرؤية أنَّ لكلِّ شيء علاقة بأيِّ شيء، ولأنني واقع بهذا المرض أنشر هذه الحكاية).

وكل هذا لا يقترب من ترجمة الشاعر فاضل العزاوي لعين العبارة التي اقتبسها باموك من موزيل("قال أولريش: أنت رائعة يا كلاريسا، كل شيء عندك هو نفسُ الشيء" روبرت موزيل- الرجل الذي لا خصَالَ له.

ورغم أنَّ باموك نوَّهَ بأهَمية الإهداء في متن الرواية، ورغم أهمية الإهداء في نصوص باموك بشكل عام، لأنه يستخدمه كوسيلة لتضليل القارئ، وإقحامه في دوامة العصر، فيهدي كل رواية إلى بطل أو بطلة رواية سابقة، لكن الهيئة المصرية العامة للكتاب لم تدرجه، فبحثتُ عن نسخة انكليزية، حتى علمتُ بأنَّ هناك طبعةً أخرى أصدرتها دار ورد في دمشق عام ٢٠٠١ ومن ترجمة عبدالقادر عبداللي في ١٥٠ صفحة، وفي هذه الطبعة أدرجت الإهداء(إلى نيلغون دارون أوغلو الإنسانة الجيدة والصديقة الجيدة) بطلة روايته السابقة "البيت الصامت" وهي شخصية أسطورية التي تعيش في متون الكتب، بعيداً عن واقعها، يعتمد باموك في دواماته السردية على إعادة تكوين علاقات مختلفة بين الأشياء، وقريباً من العلاقات يقول أمبرتو إيكو(لم أشك أبداً في حقيقة الدلالات..ما لم أفهمه هو العلاقة بين الدلالات/ اسم الوردة- ترجمة كامل العامري- دار سينا للنشر- ١٩٩٥- القاهرة- ص٧٥٠). (لماذا من أجل أنْ تعرف ما يقوله كتاب، عليك أن تقرأ كتاباً آخر/ اسم الوردة- ص٤٣٩). وهذه التي شرحها فلاديمير بروب في وظائفه (يُعطي الملكُ نسراً للبطل، النسر يحمل البطلَ إلى مملكةَ أخرى..يلاحظ بروب..عناصر ثابتة ومتغيرة، فالذي يتغيَّر هو أسماء وأوصاف الشخصيات، ولكن أفعالهم ثابتة) د.حميد الحمداني- بنية النص السردي- المركز الثقافي العربي- ط٣- ٢٠٠٠- بيروت ص٢٤. وعن هذه العلاقات يقول بيركلي(إنَّ طعم التفاحة ليس في التفاحة نفسها- فالتفاحة بذاتها لا طعم لها- وليس في فم مَنْ يأكلها، وإنما الطعم في التواصل بين الاثنَين) بورخس- صنعة الشعر- ترجمة صالح علماني- المدى- ٢٠٠٧- دمشق- ص١٥.

بدء أعمال المؤتمر الثامن لاتحاد الأدباء الكورد في السليمانية

السليمانية/ puk

تحت شعار (نحو خلق أدب من أجل مجتمع مدني وديمقراطي)، بدأت أعمال المؤتمر الثامن لاتحاد الأدباء الكورد، قبل ظهر اليوم الخميس ٢٠١٠/٧/١٥، على قاعة الثقافة في السليمانية بحضور ممثل الرئيس مام جلال السيد ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني والسيد فلك الدين كاكائي ممثل رئيس اقليم كوردستان ووزير الثقافة في حكومة الاقليم كاوه محمود ممثل رئيس حكومة الاقليم، وعدد كبير من المسؤولين الحكوميين والحزبيين، اضافة الى حشد كبير من المثقفين والادباء في اقليم كوردستان والعراق.

في بداية مراسيم افتتاح المؤتمر وقف الحضور دقيقة صمت ترحماً على أرواح شهداء كوردستان، بعد ذلك ألقيت كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

ثم القى ممثل فخامة الرئيس جلال طالباني السيد ملابختيار كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بدور الادباء والكتاب الكورد في الحركة الثقافية والادبية وفي النضال ضد النظام الدكتاتوري البائد، آملا النجاح للمؤتمر الذي يعقد في السليمانية حاضنة الابداع والمبدعين.

مؤكداً على اهمية عقد هذا المؤتمر في رصف صفوف الادباء والكتاب الكورد، مشدداً على ضرورة تنشيط وتفعيل اتحاد الادباء الكورد.

كما سلط مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الضوء على الظلم والاضطهاد الذي تعرض له الادباء والكتاب الكورد من قبل النظام البعثي المباد، مثمناً نضالهم وتضحياتهم من اجل تحرير شعب كوردستان.

بعد ذلك القيت كلمة رئيس اقليم كوردستان من قبل السيد فلك الدين كاكائي، هنأ فيها اتحاد الادباء الكورد على عقد مؤتمره الثامن بعد انقطاع دام عدة سنوات، مشيداً بنضال وتضحيات الادباء الكورد.

واشار رئيس اقليم كوردستان في كلمته الى دور الادباء والكتاب الكورد في اغناء وتطوير الادب الكوردي، متمنياً ان يخرج المؤتمر الثامن بقرارات وتوصيات تخدم الادب الكوردي وشعب كردستان، متمنياً للمؤتمر النجاح والتوفيق.

كما ألقى وزير الثقافة والشباب كلمة رئيس حكومة الاقليم. هنأ فيها اتحاد الادباء الكورد على عقد مؤتمره الثامن، مؤكداً على ضرورة ان يكون هذا المؤتمر نقطة تحول وتطوير لاتحاد الادباء الكورد والحركة الادبية في اقليم كوردستان، متمنياً ان يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تخدم الحركة الادبية في اقليم كوردستان، وتساهم في تنشيط وتقوية اتحاد الادباء الكورد.

بعد ذلك القى فاضل ثامر رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين، هنأ فيها اتحاد الادباء الكورد على عقد مؤتمره الثامن، متمنياً للمؤتمر النجاح والتوفيق.

كما اكد ثامر على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين اتحاد الادباء الكورد في اقليم كوردستان والاتحاد العام الادباء والكتاب العراقيين في بغداد، وضرورة رسم ستراتيجية للعمل المشترك والتنسيق بين الاتحادين.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر ينعقد بعد انقطاع طويل لعمل هذا الاتحاد الذي جاء مؤتمره ليكمل مسيرته الثقافية والفكرية.

وفي حديث خص به PUKmedia تحدث الدكتور فاضل ثامر رئيس الاتحاد العام للكتاب والادباء في العراق بهذه المناسبة قائلاً: يسعدني ويشرفني جداً ان أشارك في اعمال المؤتمر الثامن للكتاب الكورد والذي انعقد بعد تعطيل دام اكثر من ١٨ سنة، وربما يعتبر هذا المؤتمر تأسيساً وهو استئناف للنشاط الثقافي، وانا متفائل جداً بنجاح اعمال هذا المؤتمر واشد على أيدي زملائي الادباء والكتاب الكورد على تجاوز المشكلات الادارية وغيرها ونتمنى لهم النجاح في هذا المؤتمر خدمة للحركة الثقافية الكوردستانية بشكل خاص والعراقية بشكل عام.

وتجدر الاشارة الى ان عدداً كبيراً من الكتاب والادباء الكورد والعرب والسريان والتركمان وغيرهم من الاطياف العراقية يشاركون في هذا المؤتمر.

إصدارات

من مناجيات شيكسبير لصلاح نيازي

صدر عن دار المدى للثقافة والنشر بدمشق، كتاب :"من مناجيات شيكسبير"، تناول فيه الشاعر العراقي صلاح نيازي، أربع عشرة مناجاة لهاملت، والليدي مكبث، و مكبث، فترجمها ودرسها دراسة نقدية.

المناجيات التي شاعت في العصر الأليزابيثي عموماً، ومناجيات شيكسبير خصوصا، نوع فريد في التأليف المسرحي، ووسيلة أدبية بأرعة في تصوير أدق العواطف. أكثر من ذلك، يرى فيها النقاد أعمق الخلجات النفسية. مردّ ذلك طبيعة المناجاة ذاتها، إذْ ينفرد البطل (في معظم الحالات)، بنفسه على خشبة المسرح فيروي خلجاته بصوت مسموع، ولكنْ لا لأحد، وإنما لنفسه فقط. لا يكتم شيئاً لأنْ ما من أحد يسمعه. المناجاة إذنْ تتميّز بالصدق كل الصدق لأنها ببساطة حديث الإنسان مع نفسه.

يكفي أن نذكر أن مناجاة هاملت الشهيرة :"أكونْ أو لا أكون"، أصبحت جزءاً أكيداً من اللغة الإنكليزية ومن الثقافة العامة وحتى الحياة اليومية في المجتمع الإنكليزي.

لكنْ رغم تلك الأهمية التي تتمتع بها مناجيات شيكسبير عالمياً، إلاّ أنّ ما من أحد- على ما يبدو- من الأدباء العرب قد حاول من قبل دراسة هذه المناجيات وتحليلها نقدياً. ربما لهذا السبب قد يعتبر هذا الكتاب مبادرة جديدة أوهذا ما يطمح إليه المؤلف.

رواية جديدة لسميرة المانع (مَن لا يعرف ماذا يُريد)

صدرت عن دار المدى للثقافة والنشر بدمشق الرواية السادسة للكاتبة العراقية سميرة المانع بعنوان (مَن لا يعرف ماذا يُريد) تدور حوادثها ما بين العراق ولندن من خلال شخوصها وحوادثها بعد سقوط نظام صدام حسين سنة ٢٠٠٣ وما جرى بعد ذلك للشعب العراقي، سواء داخل العراق أو خارجه . جاء على لسان أحدى شخصيات الرواية على صفحة الغلاف الخلفية النص التالي: (.. الجميع يحلم بزيارة العراق. البارحة في السوق، من بعيد، رأت زوجين عراقيين مغتربين كانا يزورانهما في السابق، تجنبت لقاءهما أو السلام عليهما. لماذا ابتعدت عنهما حتى غابا في زقاق جانبي؟! هل كانت خجلة من نفسها أو خجلة منهما ؟! لا تعرف. لقد اختلطت المشاعر. تعتقد أن أوضاع العراق الحالية، القتل، الخطف، وعدم سعادة أبنائه ربما معكوسة على سلوكها الغريب. لو كانت الحالة صحية والوضع هادئاً والآمال متحققة، بعد سقوط نظام صدام حسين القاسي، لما كرهت السلام على هذين العراقيين البريئين وغيرهما. شعرت ان الصمت والعزلة هما ما تتوق لهما اللحظة...)

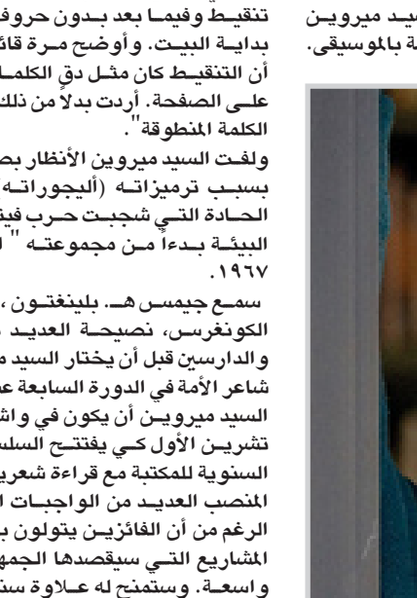

من فصل"وزّة في الخليج".

شعرية الفضاء وشعرية المكان

شاكر لعيبي

تلويحة المدى

يمكن الحديث عن (شعرية المكان) جوار الحديث عن (شعرية الفضاء).

جرى تناوُل شعرية المكان عبر التمثيلات الأدبية والفنية، الروايات والقصائد والمذكّرات والرحلات واللوحات الفنية، ضمن علاقة بين الفضاء والزمن، وهو ما ينجم عنه كله طوبوغرافيا وقوائم وتعليقات على ما قد أحاط بالفعل الإنساني من الخارج، لأن الفضاء الممثّل له مقروءٌ بصفته فضاءً فيزيقيا- مرجعياً، على ما يقول كاتلوغ برنامج بحث عُقد في باريس في ١٢ كانون الثاني- يناير ٢٠٠٩ تحت عنوان "التفكير بالفضاء".

في الكتاب المعنون (شعرية الأماكن) الذي يجمع دراسات وبحوثاً عن الموضوع تذكر مقدمة الباحثين اللذين جمعاها، باسكال أوريه-جونشيير وآلان مونتوندون بأن كلمة المكان ليست بداهة، ويتساءلان عن كيفية التفريق بين (المكان) و(الفضاء) و(الجغرافيا). ويعتقدان أن ثمة علاقة فيما بين المفردات الثلاث. فالفضاء ليس مكانا لكنه علاقة مع المكان. وبينما يكون الفضاء الحائز على صيغة المفرد، جوهراً وتجريداً صافياً، فإن المكان، المستخدم أيضاً بالجمع،. يصير حدوداً ويُفْصل ويَسِمُ المناطق بل يدلّ على الجغرافيا. ويذكران أن الحديث عن (شعرية المكان) يعاود مساءلة عملية الكتابة التي تصير في خدمة تمثيل مخصوص لفضاء من طبيعة أدبية. ويطرح ويستفال أسئلة جذرية، حسب المقدمة، عن هذه العلاقة المتغيِّرة بالضرورة مع المرجع. ماذا يوجد بالضبط من علاقة بين هذه المدينة المفْهْرَسَة جغرافياً التي يَعْرفها ويزورها السائح وبين تبدُّلها في النص؟.. ثم يقترحان أن كتابة الأماكن هي اختراع لأماكن جديدة تتابع عمليات ثلاث: جمالية واستيعاب داخلي وتشعيرية poétisation إذا صحت هذه الترجمة. لكن شعرية المكان وشعرية النص يمكن أيضا أن تتداخلا بل تبدوان متضامنتين تماماً. يتمّ اختراع المكان الجديد عبر الخلق الجمالي والروحي، وعبر إعادة صياغة المكان كما نفهم من المقدّمان اللذان يذكران كذلك: لو أن شعرية الأماكن تميل إلى بعض التمظهر والتخصُّص والى رؤية الفضاءات التي غدا التعرف عليها صعباً، فإنها، هذه الشعرية، ميّالة بالتوازي إلى ترجمة الوجهات المجهرية والفراغية للعمائر أو للفضاءات غير القياسية لأنها هجينة ومتغايرة [مع المراجع]. المفارَقة التي يشير إليها المقدّمان في هذا السياق هي: عندما لا يستطيع المرء تشخيص الموضع فإنه يخلق مكاناً آخر، ذا وجهين، مكاناً متحرّكاً، أو مكاناً وسيطاً بالفعل. هكذا وخلافاً لأي توقع من النادر أن يشتغل توبوس Topos القصر في أدب القرن التاسع عشر، ليس بصفته قلعة للمقاوَمة ومكاناً مغلقاً وملجأ مفضّلاً، ولكن على العكس بصفته مكاناً ذا جبهتين صار هشاً بسبب التقسيم الداخلي أو بسبب تناقض بنائيّ يشقّ على كل تحديد، بل فريسة لجميع أنواع الفواصل العنيدة.

(شعرية المكان) لا تتعلق بالنصوص الأدبية وحدها، ويمكن البحث عنها في الأعمال التشكيلية كذلك وفي الخرائط الجغرافية وفي الصورة الفوتوغرافية. يستطيع مؤرخٌ للفن، برنار فويلو، أن يكتب مقالة عن "شعرية الأماكن: شكل إيطاليا". وتستطيع باحثة فرنسية عام ١٩٩٦ إنجاز أطروحة عن رمزية الحديقة في أدب وتصوير نهاية القرن. هذا بالطبع إذا تركنا جانبا الدراسات الوفيرة العميقة عن علاقة الشعر بفن التصوير.

لعل مفردة pittoresque العصية على الترجمة: روعة، طرافة، رائع، فاتن أو "جدير بالتصوير لروعته وبهجته"، كانت تعبّر خير تعبير عن علاقة بعض الفنون التشكيلية الأوربية بشعرية المكان، الرومانسية في حينها، المُعقّدة فيما بعد إلى مصاف شعرية فضائية ذات مستويات متعدّدة. يشتق اليوم المعنيون الفرنسيون بجرأة مفردات تربط التوبوس (الطوبوغرافيا) بالشعرية كالطوّشعريةTopoetiques والجغرافيا بالشعرية أيضا كالجيوشعرية Géopoétique.

ماذا يتبدّل في بعض العمائر ذات الخصوصية، كأهوار العراق ومطماطة التونسية، المفْهْرَسَة التي يَعْرفها ويزورها السائح أثناء لقائه معها أو خلال تطلّعه في صورها؟. إنه يكتب نصه الخاص به بشأنها. كلية المشهد المعماري المخصوص تدفع إلى (اختراع المكان) من دون شك، لأنها بلا مرجعيات، ولأنها خاصة هجينة ومتغايرَة.

مع بلوغه الثانية والثمانين

و.س.ميروين سوف يكلل بغار الشعر

ترجمة المدى الثقافي

يعترف و.س.ميروين بأن حياة العزلة التي يعيشها نسبياً في مزرعة أناناس سابقة مبنية على قمة بركان ساكن في "موي" بولاية هاواي سوف تشوش بسبب إعلان مكتبة الكونغرس مؤخراً بأنها ستمنحه لقب شاعر الأمة.

وقال ميروين بعد أن علم بتكريمه:" أحب جداً الحياة الهادئة ولا أستطيع أن أرحل ذهاباً وإياباً بين هنا وواشنطن". وقال أنه سوف يستمتع "في أن يكون جزء من شيء أكثر شعبية وأن يتكلم بكثرة" غير أن مهنة الشاعر الأول للأمة سوف تمكنه من عمل كلاهما.

بطبيعة الحال لا يهم عدد المرات التي ظهر فيها السيد ميروين أمام الجمهور أخيراً، لأنه بالنسبة لأغلب الناس فهو يتحدث بشكل فصيح من خلال شعره.

يبلغ السيد ميروين الثانية والثمانين وهو أستاذ لا جدال فيه كتب أكثر من ٣٠ كتاباً في الشعر والترجمة والنثر على مدى ستة عقود.

وقال دانا جيويا وهو شاعرو ورئيس سابق للوقف الوطني للفنون بأن "و.س.ميروين سوف يتم اختياره لا محالة شاعراً للأمة. لقد اجترح أسلوباً مميزاً. شعره غنائي إيجازي وغامض نوعا ما".

السيد ميروين الذي احتفظ بآثار من الوسامة المفرطة من شبابه حاز على جوائز رئيسة في أميركا من بينها فوزه مرتين بجائزة بوليتزر للشعر عن مجموعته "ظل سيروس" عام ٢٠٠٩ و "حامل السلالم" عام ١٩٧١. وجائزة الكتاب الوطني عام ٢٠٠٥ عن مجموعته "هجرة:قصائد جديدة ومختارة".

وليم ستانلي ميروين واحد من مجموعة كبيرة من الشعراء المولودين عام ١٩٢٦ أو ١٩٢٧ التي تضم "أ.ر.أمونز، جيمس ميريل، روبرت كريلي، آلن غينسبرغ، فرانك أوهارا، جيمس رايت، جون آشبري. وقال السيد جيويا أن ما يميز شعره عن الشعراء الآخرين من جيله الذين صاغوا أسلوباً جديداً في فجر الحداثة هي كيفية "مزجه تركيز حداثة اللغة الإنكليزية مع الغنائية الموسعة للحداثة في اللغة الأسبانية".

وهو ابن وزير من الطائفة المشيخية نشأ في مدينة "سكارنتون"/ ولاية بنسلفانيا ومدينة "يونين سيتي" في ولاية نيوجرسي وحين كان عمره خمس سنوات بدأ يكتب ترتيلات لأبيه الذي كان يدير أسرة متراصة ومحافظة وأحياناً عنيفة.

حين كان في الثامنة عشرة أخذ بنصيحة إزار باوند الذي أخبره بكتابة ٧٥ بيتاً من الشعر كل يوم. واقترح باوند أيضاً أن يتولى ترجمة الشعر ليعلم ماذا يمكن أن يفعل باللغة- وهي النصيحة التي أتبعها السيد ميروين.

دخل جامعة برنستون عن طريق منحة ودرس مع الناقد ر.ب.بلاكمور الذي أسماه " الوصي والأب" وجون بيريمان الذي قال عنه أنه كان من ألمع الناس الذين التقى بهم. وقال أنه استعمل الحروف الأولى من اسمه لأنه بهذا الفعل بدا جدياً متطوراً على طريقة ت.س.إليوت و و.هـ. أودن.

منذ محاولاته الأولى كان للسيد ميروين مفهوم عن الشعر له علاقة قوية بالموسيقى.

قال:" إنه قريب جداً إلى التقليد الشفوي. إنه قريب إلى الأغنية. عليك أن تصغي إليه قبل أن تفهمه". مجموعته الأولى " قناع يانوس" اختيرت لجائزة ييل للشعراء الشباب من قبل أودن الذي أثر أسلوبه من الجمل الطويلة غير الملتفة على الشاعر الشاب.

بدأ في الستينات كتابة قصائد بدون علامات تنقيط وفيما بعد بدون حروف كبيرة عدا بداية البيت. وأوضح مرة قائلاً:" شعرت أن التنقيط كان مثل دق الكلمات بالمسامير على الصفحة. أردت بدلاً من ذلك حركة وخفة الكلمة المنطوقة".

ولفت السيد ميروين الأنظار بصورة واسعة بسبب ترميزاته (أليجوراته) السياسية الحادة التي شجبت حرب فيتنام وتدمير البيئة بدءاً من مجموعته " القمل" عام ١٩٦٧.

سمع جيمس هـ. بلينغتون، مدير مكتبة الكونغرس، نصيحة العديد من الكتاب والدارسين قبل أن يختار السيد ميروين كونه شاعر الأمة في الدورة السابعة عشرة. يخطط السيد ميروين أن يكون في واشنطن في ٢٥ تشرين الأول كي يفتتح السلسلة الأدبية السنوية للمكتبة مع قراءة شعرية. ولا يحمل المنصب العديد من الواجبات الرسمية على الرغم من أن الفائزين يتولون بشكل تقليدي المشاريع التي سيقصدها الجمهور بصورة واسعة. وستمنح له علاوة سنوية مقدارها ٣٥ ألف دولار.

قال السيد بلينغتون بأنه واثق بأن السيد ميروين سوف يوسع من جمهور الشعر من خلال التكنولوجيا مضيفاً:" ناقشنا إمكانية عمل شيء باستعمال تكنولوجيا السيطرة عن بعد من هاواي".

انتقل السيد ميروين إلى هناك في منتصف السبعينات كي يدرس البوذية على طريقة الزن والآن يعيش مع زوجته باولا. قال أنه كان يرعى أكثر من ٧٠٠ صنف من النباتات الطبيعية في مزرعة جرداء سابقة يضمنها نخلة من صنف "هايوفورب أنديكا" حافظ عليها من الانقراض.

يقول السيد بلينغتون إن استعمال بيته كستارة خلفية سيصور الرابط بين مؤلفات السيد ميروين و "اهتمامه الاستثنائي بالعالم الطبيعي وتكريس نفسه له" مضيفاً بأن لم توضع لحد الآن خططاً محددة.

استعمال التكنولوجيا الراقية في حل المشكلة الجغرافية هو أمر غير متوقع نوعاً ما بالنسبة للسيد ميروين الذي قال أنه لم يستعمل أي وسيلة ميكانيكية أو الكترونية في تأليف قصائده مفضلاً التدوين في دفتر ملاحظات صغير أو حتى على الورق النشاف.

وقال أنه خلال مدة توليه للمنصب يريد أن يؤكد على "تعاطفه الكبير مع الناس الأصليين ولغاتهم وأدبهم" و "الاهتمام الطويل بالبيئة".

على الرغم من أنه نشأ في العرف الغربي إلا أنه قال أنه يشعر بالانجذاب نحو الشرقي، "أن تكون جزأ من الكون وكل شيء حي". غير انه مع ذلك الرابط المبهج تأتي المسؤولية. مضيفاً:" إنك لا تستغلها ولا تستعملها ولا ترميها لأنك ستكون عضواً في العائلة. إنك غير معزول عن الضفدعة في البركة والصرصور في المطبخ".